

— ١٢٥ —

أضربُ الأرضَ في مَسِيرِي، فاجدتُ للآلم من أثرٍ...
وكان الملاحظُ ينظرُ إلىَّ حائرًا يستبِدُّ به العجبُ، فألقيتُ
يَدِي على كَتِفِهِ، وقد تطلّقتُ أسارِيرُ وجهي، وفاضتُ بالبشر
عَيْنَايَ، وقلنتُ له في احتياجٍ:
انظرْ... لقد نلتُ من بركةِ الشيخِ أوفرَ نصيبٍ!